

## مطالبة بتفعيل الحالة الاقتصادية والتجارية في القدس لرفع الحصار



دبي - يمامة بدوان:

برعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، نظم مجلس الاعمال الفلسطيني بدبي، أمس الأول، أمسية رمضانية بعنوان "القدس يا زهرة المدائن"، تطرق المشاركون فيها إلى أهم القضايا والمشاكل، التي تعاني منها المدينة المقدسة، في ظل ما تقوم به سلطات الاحتلال من إجراءات، هدفها تهويد المدينة، وتشديد الخناق على أهلها .

حضر الأمسية، التي أقيمت في فندق البستان روتانا بدبي، سماحة الشيخ الدكتور عكرمة صبري، مفتي الديار المقدسية وإمام المسجد الأقصى المبارك، وممثلون عن غرفة تجارة وصناعة دبي وجائزة دبي للقرآن الكريم، والعديد من المسؤولين في المؤسسات الحكومية والخاصة ونخبة من رجال الأعمال الإماراتيين والفلسطينيين .

وفي كلمته أمام المشاركين، أشاد سماحة الشيخ عكرمة صبري، بدعم دولة الامارات العربية المتحدة ووقوفها إلى جانب أهل غزة، التي تتعرض منذ بداية شهر رمضان إلى عدوان وحشي غاشم .

وقال: تتسم مواقف دولة الإمارات تجاه القضية الفلسطينية بالأصالة وتعبر عن وعي عربي عميق، رسّخه المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وتضيف إليه قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل

نهيان رئيس الدولة، حفظه الله .

وأضاف أن مدينة القدس في قلوب جميع العرب والمسلمين أينما كانوا في أرجاء المعمورة، ومثل هذه المكانة ليست بغريبة، خصوصاً أن مدينة القدس أكرمها الله بأن شرع ركن الصلاة في سمائها .

وأضاف أن مدينة القدس تُهمش وتُنسى في هذه الأيام، وفي مثل هذه الحالة يجب علينا أن نبذل جهوداً أكبر لإعادة إحيائها في قلوب وعقول ونفوس العرب والمسلمين بأرجاء العالم، ليدركوا أهميتها التاريخية والحضارية والدينية، وهذا منوط برجال الفكر والإعلام .

وطالب رجال الأعمال الفلسطينيين والعرب والأشقاء الإماراتيين، بضرورة تفعيل الحالة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بالقدس، لرفع الحصار عنها .

وتضمنت الأمسية الرمضانية السنوية للمجلس، إقامة معرض للصور يوثق انتهاكات الاحتلال "الإسرائيلي" في مدينة القدس، ويهدف في الوقت نفسه إلى التذكير بقضية الأقصى، باعتبارها مسألة عقيدة وقضية أمة بأكملها، إلى جانب حثهم على الاضطلاع بدورهم إزاء تلك القضايا ومنها القضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف، وتعريف الحضور بالمخاطر التي يتعرض لها المسجد الأقصى جراء الاحتلال "الإسرائيلي" وواجب المسلمين لدعم صمود أهل القدس . وفي كلمته، التي ألقاها بالنيابة عن رئيس مجلس الأعمال الفلسطيني، توجه ياسر دغمش، نائب رئيس مجلس الأعمال الفلسطيني في دبي، بخالص الشكر والتقدير إلى دولة الإمارات على المواقف المشرفة لدعم الشعب الفلسطيني . وقال: إن هذه المواقف الإماراتية الداعمة لقضيتنا، تأتي في إطار عمل الإمارات الدؤوب على تكريس وحشد الجهود العالمية، لتحسين أوضاع شعبنا .

وأكد حرص مجلس الأعمال الفلسطيني على إقامة مثل هذه الفعاليات، الرامية إلى إثبات أن القدس زهرة المدائن هي جزء لا يتجزأ من الكيان الفلسطيني، جغرافياً وديمغرافياً ومؤسسياً وسياسياً، إلى جانب لفت أنظار العالم إلى أن الإنسان الفلسطيني في القدس أسير بمدينةته، نتيجة إجراءات الاحتلال وسياسة التهجير والتدمير المبرمج . وفي ختام الأمسية، قام رئيس مجلس الأعمال بتكريم الجهات الداعمة والشركات الراعية لهذه الامسية، بما فيها، جائزة دبي للقرآن الكريم، غرفة تجارة وصناعة دبي، شركة الأندلس لمقاولات، شركة خطيب وعلمي، شركة بيتا الصناعية، شركة لاكازا، مجموعة خالد فودة، مطبعة الخط الفضي، شركة الاتحاد الكهروميكانيكية، مجموعة بيسان التجارية، . وشركة سامتيك .